

حكى ابراهيم ابن دهر رحمه الله تعالى انه قال شرب من طهر
جندى فكدت اجذ ظلمه ذلك في قلبى اربعين سنة **شعر**
ايها الغرور كره هذا النغانى كذا السوفى عالم بعد عام
ان الله حراما فاطعنا فوقع بعض هزات الحسام
كلما اصبت منه في غناه ونعيم انت منه في منام
حظت دينك ودينك فانك منها غير سحن وخطام
الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذ كان يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى اين
اعدائي فقول الملايكة الهنا من اعدائك فيقول الذين
شربوا الخمر في الدنيا ثم ما ناولم بنوا فوعرتي وجمالي لا اقبل
منهم صر قولا عدلا ولا اغفر لهم خطيئة فعند ذلك تسود
وجوههم **الحكاية** حكى عن عبد الله المقرئ رضي الله
عنه انه قال رايت شابا يطوف بالبين ويبيى وينضرع
تضرعا رقا له قلبى فقلت ما حالك قال كنت انبئت المغابر
فنبئت ما نية مقبرة فوجدتهم كلهم الى غير القبلة الاسلامية

42
فما لك غمهم فقيل لي هؤلاء كانوا يشربون الخمر في الدنيا وما ناولوا
من غير توب **شعر** ان قيل لي يوم المعاد وقد عرضت على الحساب
ورايت اعمال عيانا في اساطير الكتاب فيم الشباب مضى وعمرى
فيم ضيع في الشراب سدت على مذاهبي وغفقت عن وجه الصواب
الحديث الرابع والسبعون روى عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال الا خيركم باكر الكبار فقيل بلى
يا رسول الله قال الشرايب والله وغفوق الوالدين وكان منكم كيا
فجلس وهو يقول وشهادة الزور وما زال يقولها حتى فلنا
لينة سكت **الحكاية** حكى عن الحسن البصرى رحمه الله
تعالى انه قال لا تثق بصداقة من عتق والديه فانه
قطع من هوا قرب اليك منك **حكى** عن ابراهيم الخواص
رحمه الله تعالى انه قال كنت في البادية فرأيت رجلا مما شئتني
فنهتته انه الحضر فقلت اعرفك قال ولا انكرني فقلت
انت ابو العباس قال نعم فقلت ما تقول في الشاهي رحمه الله
تعالى قال ذلك من لا تادفك واحمد رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University